متطلبات تفعيل التنشئة السياسية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء التحولات السياسية بمصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م

ملخص رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في التربية (تخصص أصول التربية)

إعـــداد

مي ناصر غريب محمد حسن

المعيدة بقسم أصول التربية

إشـــــــــراف

الأستاذ الدكتور

راشـد صـــبري القصبي

أستاذ أصول التربية

ونائب رئيس جامعة بورسعيد للدراسات العليا والبحوث

جامعة بورسعيد

الأستاذ الدكتور

جورجيت دميـان جورج

أستاذ أصول التربية

ووكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحوث والقائم بأعمال عميد كلية التربية

جامعة بورسعيد

الدكتور

رانـيا قـدري مرجـــان

مدرس أصول التربية

كليـة الـتربيـة

جامعة بورسعيد

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلي وضع تصور مقترح لعملية التنشئة السياسية لتلاميذ التعليم الأساسي في ضوء التحول السياسي بمصر بعد الثورة المصرية، وقد توصلت الدراسة إلي أنه لا يمكن أن تقوم المؤسسة التعليمية بدورها في عملية التنشئة السياسية دون أن تحقق شرطين لا غني عنهما وهما الإلمام بطبيعة التغير علي المستوي الدولي سواء في العملية التعليمية في حد ذاتها، أو بالتحولات الفكرية والسياسية الكبرى التي يمر بها النظام الوطني أو النظام الدولي علي حد سواء، فإن كل ذلك ينعكس علي المؤسسة التعليمية، والتطوير المستمر للمناهج الدراسية حتي تتلاءم مع المتغيرات التي تقع في المحيط الاجتماعي والسياسي وكذلك إعادة تأهيل وتدريب المعلمين بالإضافة إلي تحسين البيئة التعليمية بما يتناسب مع تلك التحولات، ومن ثم اقترحت الدراسة ضرورة تطوير المناهج الدراسية بحيث تتضمن قدراً معقولاً من المعرفة السياسية، وتتعرض للقضايا السياسية التي يمر بها الوطن. وعقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة تهدف إلى التعريف بالتنشئة السياسية وأهميتها في تنمية الوعى السياسي والاجتماعي والثقافي للتلاميذ مع الوضع في الاعتبار ضرورة تزويدهم بأهم التطورات والمستجدات السياسية في المجتمع المصري.

Abstract

This study aimed to develop a perception of a proposal for the process of political socialization of the students basic education in the light of the political transition in Egypt after the Egyptian revolution .The study concluded that it cannot be based educational institution role in the political socialization process without achieving two conditions are indispensable and are knowledge of the nature of change on the international level, both in the educational process itself, or the intellectual and political major transformations undergone by the national system or the international system alike, all of this is reflected on the educational institution .and continuous Development curriculum to match with variables that are located in the social and political environment, as well as rehabilitation and training of teachers in addition to improving the educational environment commensurate with those transitions. It is then study suggested the need for curriculum development to include a reasonable amount of political knowledge, and are exposed to political issues experienced by the country and establishment of courses training for teachers during the service aims to identify the political upbringing and their importance in political awareness and social and cultural development of pupils taking into account the need to provide them with the most important political developments in Egyptian society.

مقدمة البحث

تعد التنشئة عملية مجتمعية شاملة تهدف إلى إعداد الأبناء لحياة أفضل فهى عملية تم بمقتضاها صقل وإذابة الفرد فى الجماعة بحيث يؤهل للتعامل والتفاعل الإيجابى والإنسجام مع الجماعة، والتنشئة السياسية هى جزء من التنشئة الاجتماعية التى تمكن الفرد من أن يكتسب دورًا سياسيًا ينسجم انسجامًا كبيرًا مع الثقافة السياسية في الوسط السياسي الخاص به عن طريق إكساب الفرد القيم والإتجاهات السياسية التي يحملها معه حينما يقوم بالأدوار الإجتماعية المختلفة المتوقعة منه .

وتبدأ التنشئة السياسة فى كافة المجتمعات بمرحلة الطفولة باعتبار أن الأطفال هم شباب المستقبل وأمله حيث تركز التنشئة السياسية للأطفال على أهمية اكتساب القيم التى يدعو إليها النظام السياسى وقبول ما استقرت عليه الامور فى المجتمع (١).

وتعتبر مرحلة التعليم الأساسي هي مرحلة التفتح في حياة الطفل ويهدف إلي تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التي تتفق وظروف بيئاتهم المختلفة وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجا في بيئته ومجتمعه(٢).

فإن إعداد المواطن الصالح يمثل هدفاً رئيسياً من أهداف مرحلة التعليم الأساسى ويؤكد المربون أن مواطنة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى تتأثر بجميع عناصر المنظومة التعليمية من معلم ومنهج وإدارة تعليمية، وكذلك بالأساليب والإجراءات والوسائل المتبعة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة فى نهاية هذه المرحلة (٣).

وقد شهدت مصر فى السنوات الاخيرة تحولات سياسية مهمة على نحو يميل الى تفعيل ثقافة حقوق الإنسان وقضايا الحريات واشكال المشاركة السياسية واعادة الاعتبار لرأى المواطن العادى واتجاهاته وقيمة وحقوقه ومصالحه وهو ما ارتبط بظهور عدد غير مسبوق من الحركات الاجتماعية والسياسية والاحتجاجات الفئوية التى مارست انشطتها فى مختلف انحاء الوطن على نحو أدى فى تطوره إلى اندلاع ثورة ٢٥ من يناير ٢٠١١م(٤) .

---

١) **عبد المنعم عبد القادر** : أصول التربية ، **مؤسسة شباب الجامعة** ،الإسكندرية ،٢٠٠٨م ،ص١٨٤:١٨٥.

٢) **المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية**:سلسلة التشريعات التربوية مرحلة التعليم الأساسي(٢)، **القاهرة** ،٢٠٠٨م، ص٢١.

٣) أحلام الباز حسن، إسماعيل حسن الوليلى: أثر التفاعل بين لغة تعليم الرياضيات والعلوم وبيئة التعلم على المواطنة والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد٥٤، الجزء الثانى، يناير٢٠٠٤م، ص٢٥١.

٤) **إيمان محمد حسني عبد الله** : الشباب والحركات الاجتماعية والسياسية ، **دار العالم العربي**،القاهرة،٢٠١١م، ص١١.

وتعتبر ثورة الخامس والعشرين من يناير من أهم الأحداث التاريخية التى مرت بها مصر فى تاريخها الحديث، فقد استطاعت هذه الثورة أن تحقق لمصر فى مدة لا تتجاوز ثمانية عشر يوماً ما لم تستطع أن تحققه طيلة ثلاثين عاماً ، فقد جعلت هذه الثورة المواطن المصرى يشعر بالعزة والكرامة حيث تغيرت نظرة العالم كله لمصر والمصريين تغييراً تاماً، فهذه المرة الأولى فى تاريخ شعوب العالم كله التى يخرج فيها شعب بكل طوائفه وهيئاته ليسقط نظام الحكم الذى ظل جاثماً على قلوب المصريين مدة ثلاثين عاماً.([1])

وأصبحت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م هى السمة المميزة للتغيير فى المجتمع المصرى، والتى عبرت عن الرغبة الجامحة فى الإصلاح الشامل للمجتمع واستئصال جذور الفساد ومهدت الطريق لتحقيق أحلام الإنسان المصرى فى الواقع وامتلاك آليات للانطلاق واستشراف المستقبل وقد أضفت بتحولاتها ودعواتها الإصلاحية انعكاسات على التربية وفرضت الثورة تحديات، من أبرزها ضرورة تغيير دور المؤسسات التربوية عامة، والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة، حيث يقع عليها لتلبية طموحات الثورة ، مسئولية تحقيق أهدافها من إعداد للقوة البشرية والكوادر المتخصصة فى المجالات المختلفة، وتأهيلهم بما يفى بمتطلبات عمليات الإصلاح والتنمية المجتمعية الشاملة.([2])

مشكلة البحث

وتنبع مشكلة البحث من عدة نقاط هامة منها أن غياب التنشئة السياسية السليمة والوعى السياسى يعنى تخلف أفراد المجتمع عن القيام بدورهم السياسى والمشاركة فى أحداثه وقراراته الهامة، ونحن الآن فى المجتمع المصرى فى أشد الحاجة إلى إعادة النظر فى التنشئة السياسية خاصة بعد التحولات السياسية التى شهدها المجتمع المصرى منذ الثورة عام ٢٠١١م.

وفي ضوء ما سبق سعي البحث الحالي إلي الإجابة عن التساؤلات التالية:

١) ما الإطار الفلسفي الذي ترتكز عليه عملية التنشئة السياسية في مرحلة التعليم الأساسي ؟
٢) ما أبرز خصائص التحولات السياسية التي شهدها المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ من يناير عام ٢٠١١م؟
٣) كيف يمكن تفعيل عملية التنشئة السياسية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء التحول السياسي بمصر بعد ٢٥يناير ٢٠١١م؟

---

١) سليمان صديق سليمان : الجهاد (مصر بعد ثورة ٢٥ يناير) ، مكتبة الجهاد الكبرى ، القاهرة ، ٢٠١١م ، ص ٤.

٢) صلاح الدين محمد توفيق : تقرير عن " الندوة العلمية الرابعة عشر" بعنوان: " مستقبل التغيير التربوى بعد ثورة يناير (أسسه – أولوياته – متطلباته) ، الأربعاء ١٤ / ٣ / ٢٠١٢م ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، العدد ٩٠ ، المجلد (٢٣) ، أبريل ٢٠١٢م ، ص ٣٢٥.

أهداف البحث

١) التعرف على الأطر الفلسفية والفكرية للتنشئة السياسية .

٢) إبراز أهم التحولات السياسية التى شهدها المجتمع المصرى منذ ثورة ٢٥ يناير.

٣) وضع تصور مقترح لعملية التنشئة السياسية لتلاميذ التعليم الأساسى فى ضوء التحول السياسى بمصر بعد الثورة المصرية عام٢٠١١م.

أهمية البحث

١) أنه يأتى فى الوقت التى يشهد فيه المجتمع المصري تحولات سياسية مهمة وحركة غير مسبوقة فى اتجاه الديمقراطية والحرية بعد ثورة ٢٥ يناير.

٢) أن التنشئة السياسية هى من أحد الموضوعات المهمة التى يجب الاهتمام بها فى المرحلة الحالية التى يمر بها المجتمع العربى فى ضوء مايحدث من تغيير جذرى فى كثير من المجتمعات العربية.

٣) تعدد الفئات المستفيدة من هذا البحث حيث من المتوقع أن يستفيد من هذا البحث الفئات التالية:

- **راسمو وواضعو السياسات التعليمية .**
- **المديرون والإداريون والموظفون العاملون في مرحلة التعليم الأساسي .**
- **المعلمون والتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.**
- **الباحثون في مجال التربية بصفة عامة.**

منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لتناسب طبيعة هذا المنهج مع طبيعة الدراسة الحالية حيث يقوم المنهج الوصفي بوصف الوضع الراهن وتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع ولا يقتصر البحث الوصفي علي جمع البيانات وتبويبها فقط بل يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات.([1])

أداة البحث

تمثلت أداة الدراسة فى إجراء استبيان مع مجموعة من مديرى ومعلمى التعليم الأساسى للتعرف على أهم المشكلات التي تعوق التنشئة السياسية عن تحقيق أهدافها والآليات التى يمكن من خلالها تفعيل التنشئة السياسية فى مرحلة التعليم الأساسى في ضوء التحولات السياسية التي يشهدها المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

١) جابر عبد الحميد جابر ، أحمد خيري كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٨٩م، ص١٣٤.

مصطلحات البحث

أولاً : التنشئة

هي عملية يتعلم فيها الأفراد الانضمام إلي أطر المجتمع المختلفة كالأسرة والمدرسة والجمعيات الثقافية وما شابه ذلك عن طريق اكسابهم القيم الإجتماعية والتراثية والإقتصادية والسياسية مشتملة علي الدين والعرف والأخلاق والعادات فهي تعني نقل التراث الإجتماعي من جيل إلي جيل من ناحية وبناء الشخصية من ناحية أخري.([٢])

فهي عملية يتم بمقتضاها صهر الفرد أو إذابته في الجماعة بحيث يؤهل للتفاعل الإيجابي والإنسجام معها فهي عملية تحول مادة إنسانية أولية إلي كائنات إجتماعية لقنت أصول السلوك والتفكير المرغوبين والمتوقعين من قبول الجماعة في مختلف علاقات ومواقف الحياة.([١])

ثانيًا: السياسة

والسياسية اصطلاحًا هي المبادىء التي تقوم عليها الحكومات والتي تحدد علاقاتها بالمواطنين وبالدول الأخري فالسياسية هي فن وعلم يندمجان معًا في عملية ممارسة السلطة.([٢])

والسياسة هى فعل اجتماعى يعبر عن علاقة قوى بين طرفين يمارس أحدهما على الآخر نوعاً من السلطة هى سلطة الحكم، فهى علم القوة فى العلاقات البشرية أو السلطة فى المجتمع البشرى.([٣])

ثالثًا: التنشئة السياسية:

هى عملية من عمليات التنشئة الاجتماعية والتي تقوم فيها مصادر التنشئة السياسية بزرع وغرس القيم والمبادىء السائدة في المحتمع لدي الفرد لكي يصبح مواطنًا صالحًا مترجمًا لتلك القيم والمبادىء إلي سلوك يومي يساعد في تنمية المجتمع الذي يعيش فيه محافظًا علي إطاره السياسي([٤]) .

ويمكن تعريف التنشئة السياسية إجرائيًا بأنها : عملية مستمرة ودائمة يمر بها الفرد طوال مراحل حياته، ويتم من خلالها تشكيل المعارف والمعتقدات والسلوكيات والقيم والإتجاهات السياسية من قبل كافة مؤسسات المجتمع بما يتمشى مع التحولات الاجتماعية والسياسية التى يمر بها النظام الوطنى والنظام الدولى على حد سواء .

---

٢) **شعبان الطاهر الأسود** : علم الاجتماع السياسي ، **الدار المصرية اللبنانية** ، **القاهرة** ، **٢٠٠١م** ، ص **١٣٧**.

١) **سعيد اسماعيل علي** : الأصول السياسية للتربية، **الطبعة الثانية، عالم الكتب** ، **القاهرة** ، **٢٠٠٣م**، ص١٢٤:١٢٥.

٢) **جمال سلامة علي** : أصول العلوم السياسية ، **دار النهضة العربية** ، **القاهرة** ، **٢٠٠٣م** ، ص٢١.

٣) **محمد عابد الجابرى** : العقل السياسى العربى محدداته وتجلياته، نقد العقل العربى (٣) ، **مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الخامسة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤م**، ص٧.

٤) **مولود زايد الطبيب** : التنشئة السياسية ودورها في تنمية المجتمع، **المؤسسة العربية الدولية، عمان ،٢٠١٠م**، ص٢١.

رابعا : التحول السياسي

التحول السياسى يعنى تحول جوهرى فى العلاقة بين النخب السياسية والجماهير وتعبئتها سياسياً لتحقيق الأهداف التى ترسم لها، يصبح هناك نوع من التحدى من قبل الجماهير للنخب السياسية من خلال المطالبة للمزيد من المشاركة السياسية والتدخل فى عملية صنع القرار، أى يصبح هناك اتجاهاً ديمقراطياً قوياً يحدد علاقة الشعوب بالحكومات(٥).

يمكن تعريف التحول السياسى إجرائيًا بأنه:" التحول من نظام إلى آخر، أى تغيير النظام القائم وأسلوب صنع السياسى الذى يتبناه النظام، وعليه فالتحول يعنى تغييرات عميقة فى الأبعاد الثلاثة الأساسية فى النظام، البعد الثقافى، البعد الهيكلى، والسياسات، وهذه التغييرات ناتجة عن وجود تناقضات بين هذه الأبعاد الثلاثية مما يؤدى إلى عجز النظام القائم على التعامل معها فى ظل الإطار والأسلوب القديم.(١)

الدراسات السابقة :

ويمكن تقسيم الدراسات المتصلة بموضوع البحث إلى محورين هما :

- **المحور الأول : ويتضمن الدراسات والبحوث التى تناولت التنشئة السياسية .**
- **المحور الثانى: ويتضمن الدراسات والبحوث التى تناولت التحولات السياسية بعد ثورة٢٥يناير ٢٠١١.**

أولاً : الدراسات المتعلقة بالتنشئة السياسية

وسوف يتم تقسيمه إلى جزأين :

(أ) الدراسات العربية

١) دراسة "السيد سلامه الخميسي" ٢٠٠٣م(٢):

بعنوان " التحول الديمقراطي والمشاركة السياسية لطلاب الجامعة في مصر رؤية تربوية ثقافية"

---

٥) نادية حسن السيد : إشكاليات التربية العربية فى مجتمع ما بعد الحداثة ، المؤتمر العلمى الأول لقسم أصول التربية العربية فى مجتمع ما بعد الحداثة ، المؤتمر العلمى الأول لقسم أصول التربية بعنوان: " التربية فى مجتمع ما بعد الحداثة " ، **كلية التربية ، جامعة بنها ، فى الفترة من ٢١ – ٢٢ يوليو ٢٠١٠م ، ص ص ١٢٤ : ١٢٥.**

١) صلاح السيد عبده رمضان : **دور التنشئة السياسية فى تحقيق متطلبات التحول الديمقراطى بالوطن العربى فى ضوء التحولات العالمية المعاصرة (دراسة تحليلية فى تحديات الحاضر وطموحات المستقبل)** ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ،**العدد الثالث** ،**السنة الرابعة والعشرون** ،**٢٠٠٩م**، ص١٤٠.

٢) السيد سلامه الخميسي : **التحول الديمقراطي والمشاركة السياسية لطلاب الجامعة في مصر رؤية تربوية ثقافية، بحث مقدم لمؤتمر بعنوان** : "التعليم والمجتمع"، **كلية التربية بدمياط ، في الفترة من ٢٥ الي ٢٦ يونيو ٢٠٠٣م.**

هدفت هذه الدراسة إلي تحديد الخصائص الثقافية والسياسية لطلاب الجامعة التي تؤهلهم لقيامهم بدور فعال في المشاركة السياسية في ضوء التحول الديمقراطي في مصر وتحديد الأدوار السياسية للجامعة باعتبارها مجتمع سياسي. وقد أوصت الدراسة بتحسين المناخ التربوي والتعليمي داخل الجامعات وتشجيع ثقافة المشاركة تربويًا وتعليميًا بدءًا من أساليب التدريس وانتهاءًا بأساليب التقويم.

٢) دراسة" صلاح السيد عبده رمضان " ٢٠٠٩م ([٣]):

بعنوان "دور التنشئة السياسية في تحقيق متطلبات التحول الديمقراطي بالوطن العربي في ضوء التحولات العالمية المعاصرة ".

هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن أبرز ملامح التحولات المعاصرة وتدعياتها السياسية في الوطن العربي وبيان العوامل التي أدت إلي حدوث عملية التحول الديمقراطي في الوطن العربي والتعرف علي واقع التنشئة السياسية لتحقيق متطلبات التحول الديمقراطي ووضع الآليات المقترحة التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور التنشئة السياسية في تحقيق متطلبات التحول الديمقراطي في الوطن العربي، وأوصت الدراسة بإعادة عملية التنشئة السياسية في الوطن العربي والتي تتضمن تأسيس لمفهوم الديمقراطية بما يتضمنه من قيم ومعايير وترسيخ مبدأ الحريات الأساسية وقيم المشاركة السياسية في نفوس الناشئة منذ نعومة أظافرهم في جميع المؤسسات التربوية .

٣) دراسة "محمود عبده أحمد حسين" ٢٠١٠م ([١]):

بعنوان " تصور مقترح لتفعيل المشاركة السياسية لدي طلاب الجامعة في ضوء بعض التغيرات المجتمعية"

هدفت هذه الدراسة إلي الوقوف علي مدي الوعي السياسي لدي طلاب الجامعة ودراسة واقع المشاركة السياسية للطلاب ومعرفة اتجاهاتهم نحو بعض القضايا والموضوعات السياسية المعاصرة والتعرف علي معوقات المشاركة السياسية ووضع تصور مقترح لتفعيل المشاركة السياسية لدي طلاب الجامعة وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة جامعية مناسبة للمشاركة السياسية من خلال إيجاد حافز للطلاب للمشاركة السياسية سواء حافز معنوي أو حافز مادي

٤) دراسة "هدي عبد المؤمن السيد" ٢٠١١م([٢]):

---

٣) صلاح السيد عبده رمضان : دور التنشئة السياسية فى تحقيق متطلبات التحول الديمراطى بالوطن العربى فى ضوء التحولات العالمية المعاصرة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد(٣)،السنة الرابعة والعشرون،٢٠٠٩م،ص ص١٢٩– ١٨١.

١) محمود عبده أحمد حسين : تصور مقترح لتفعيل المشاركة السياسية لدي طلاب الجامعة في ضوء التغيرات المجتمعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، القاهرة، جامعة الأزهر، ٢٠١٠م.

بعنوان " نحو تنشئة سياسية فاعلة لقيم الانتماء والمواطنة في عصر العولمة "

هدفت هذه الدراسة إلي القاء الضوء علي دور المؤسسات التربوية في التنشئة السياسية لأفراد المجتمع ومعرفة الآليات التي تقوم بها التنشئة السياسية لغرس قيم المواطنة والانتماء والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة التي سبقتنا بشعوبها إلي الحياة السياسية وغرس قيم الديمقراطية والمواطنة والانتماء في أبنائها وشعبها وأوصت الدراسة بضرورة التركيز علي التنشئة السياسية لدي أبنائنا والاهتمام بالمنظومة التربوية في المجتمع ومحاولة تفعيل دورها في بث وغرس قيم المواطنة والانتماء لدي أبناء المجتمع منذ الطفولة.

(ب) الدراسات الأجنبية

١) دراسة "اليزابيث بروف Rough, Elizabeth"٢٠٠٨م ([٣])

بعنوان " دراسة التنشئة السياسية لطلاب المدارس الثانوية ".

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي واقع التنشئة السياسية لدي طلاب المدارس الثانوية المختلطة والمدارس ذات الجنس الواحد وتحديد كيفية تنمية الوعي السياسي وتكوين الاتجاهات السياسية السليمة لدي طلاب المدارس الثانوية وكذلك تحديد تأثير البيئة المدرسية من جنس واحد علي التوجهات السياسية لدي الطلاب وقد تم التطبيق علي ١٥٦٣ طالبًا في المدارس الثانوية للتعليم المختلط والمدارس الدينية ذات الجنس الواحد باستخدام أسلوب المسح.

٢) دراسة "فورد جيليان كارتر Ford Jillian Carter " ٢٠١٠م([١]):

بعنوان "التنشئة السياسية وتعليم المواطنة للشباب "

هدفت هذه الدراسة إلي تحديد أهمية التنشئة السياسية للشباب والتربية من أجل المواطنة في العصر الحالي والتعرف علي أهم القيم السياسية التي يجب أن تتضمنها المناهج الدراسية من أجل تنشئة الطلاب تنشئة سياسية سليمة ومساعدة المربين والمعلمين علي فهم كيفية تعليم الشباب من

---

٢) هدي عبد المؤمن السيد : نحو تنشئة سياسية فاعلة لقيم الانتماء والمواطنة فى عصر العولمة ،المؤتمر الدولى السادس للمركز العربى للتعليم والتنمية بعنوان: "التعليم والبحث العلمى فى مشروع النهضة العربى آفاق نحو مجتمع المعرفة "، فى الفترة من ٥:٧ يوليو ٢٠١١م، الجزء الثانى، ص٩٤٥:٩٧٣.

٣)Rough, Elizabeth , That was then, this is now: A study of political socialization of high school students , Wayne State University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, ٢٠٠٨.

١)Ford Jillian Carter , Political Socialization and Citizenship Education for Youth, Emory University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, ٢٠١١

أجل المواطنة.وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها ضرورة غرس القيم السياسية لدي الشباب كالمواطنة والانتماء والولاء الوطني والحرية والمساواة والمشاركة السياسية وغيرها.

ثانياً : الدراسات المتعلقة بالتحولات السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م

وسوف يتم تقسيمه إلى جزأين :

(أ) الدراسات العربية :

١) دراسة "نجلاء فتحى الدسوقى" ٢٠١١م([٢]):

بعنوان : "المشاركة السياسية لطلاب الجامعة فى ظل ثورة ٢٥ يناير"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على بعض مؤشرات المشاركة السياسية لطلاب الجامعة بعد ثورة ٢٥يناير وتحديد دور كل من أعضاء هيئة التدريس والإدارة التربوية والأنشطة الطلابية والمناهج والمقررات الدراسية الجامعية فى تفعيل المشاركة السياسية لطلاب الجامعة بعد الثورة .وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها الدعوة إلى إحداث تكامل بين جهود كليات التربية وجهود وزارة التربية والتعليم بما يساعد فى تطوير نظام التعليم وزيادة الجرعة السياسية للطلاب.

٢)دراسة محمد خميس حرب (٢٠١١)([٣]) :

بعنوان " أولويات السياسة التعليمية بعد ثورة ٢٥ يناير من وجهة نظر الأحزاب السياسية المصرية "

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية مشاركة الأحزاب السياسية ودورها في صناعة السياسة التعليمية ورصد التوجهات التعليمية في برامج الأحزاب السياسية وتحديد أولويات السياسة التعليمية من وجهة نظر الاحزاب السياسية المصرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من القضايا التعليمية التي تعبر عن بعض فئات المجتمع وأفكاره، والتي قد تسهم في تشكيل السياسة التعليمية وبنائها بصورة تعبر عن المجتمع المصري ومتطلباته.

٣) دراسة "نصر محمد محمود ٢٠١١"م ([١]):

بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة ".

---

٢) نجلاء فتحي الدسوقي : المشاركة السياسية لطلاب الجامعة في ظل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، الجزء الأول ، العدد ٧٧ ، سبتمبر ٢٠١١م، ص ص٣٢٥– ٣٤٥.

٣) محمد خميس حرب : أولويات السياسة التعليمية بعد ثورة ٢٥ يناير من وجهة نظر الأحزاب السياسية المصرية ، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية ، العدد الثالث ، المجلد الثالث ،كلية التربية ، جامعة دمنهور، ٢٠١١م، ص ص٩٣– ١٩٤.

١) نصر محمد محمود : فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة ، المجلة التربوية ، العدد الثلاثون ،كلية التربية ، جامعة سوهاج ، يوليو ٢٠١١م، ص ص٢١٩– ٣٢٣.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور ثورة٢٥يناير في تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب المصري والوقوف على أهم الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ببعض المحافظات ، والوقوف على إسهامات مراكز الشباب في تعزيز قيم المواطنة في ضوء تداعيات ثورة ٢٥ يناير، وأوصت الدراسة بالتدريب على الديمقراطية من خلال برلمان الطلائع وبرلمان الشباب وتشجيع الشباب على استخراج البطاقة الانتخابية والمشاركة في الانتخابات العامة .

٤) دراسة" حمدي عبد الحافظ محمد السيد "٢٠١٢م([٢]):

بعنوان "إدارة التغيير للسياسة التعليمية بمصر لمواكبة التطورات العالمية بعد ثورة ٢٥ يناير دراسة تحليلية ميدانية"

هدفت الدراسة إلى دراسة إدارة التغيير للسياسة التعليمية بجمهورية مصر العربية لمواكبة التطورات العالمية في أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م المصرية وذلك خلال تحليل آراء الخبراء في المجال التربوي والأكاديمي بشقيه النظري والتطبيقي في إطار ثلاث سيناريوهات منطقية شاملة لكافه الاحتمالات الراهنة والمستقبلية بشأن مكونات السياسة التعليمية للنظام التعليمي المصري بمراحله المختلفة ومستوياته المتعددة سواء التعليم العام أو الخاص .

٥) دراسة "سحر إبراهيم أحمد بكر، سعاد أحمد عبد الغفار"٢٠١٢م([٣]):

بعنوان: " التغيرات في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بعد ثورة ٢٥ يناير"

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الأكثر والأقل أهمية لدى طلاب كلية التربية النوعية بدمياط في ضوء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م المصرية، والتعرف على الفروق بين طلاب وطالبات كلية التربية النوعية بدمياط في النسق القيمي قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وقد أوصت الدراسة بالعمل على تعزيز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة وحرية الرأي واحترام الآخرين.

(ب) الدراسات الأجنبية

١) دراسة "جون شايفر John Schaefer " ٢٠١١م([١]):

بعنوان "المشاركة السياسية في القاهرة بعد ثورة ٢٥ يناير"

---

٢) حمدي عبد الحافظ محمد السيد : إدارة التغيير للسياسة التعليمية بمصر لمواكبة التطورات العالمية بعد ثورة ٢٥ يناير دراسة تحليلية ميدانية، مجلة كلية التربية، العدد(٩٢) ، المجلد(٢٣) ، الجزء الأول، جامعة بنها، أكتوبر٢٠١٢م، ص ص ١٨١ : ٢١٨.

٣) سحر إبراهيم أحمد بكر، سعاد أحمد عبد الغفار: التغيرات في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بعد ثورة ٢٥ يناير، مجلة كلية التربية، العدد (٧٨)، الجزء الثالث، جامعة المنصورة، يناير ٢٠١٢م، ص ص٣١– ٩١.

١)John Schaefer, Political Participation in Cairo after the Revolution of January ٢٥th, Conference Anthropological ,American University, Cairo , February,٢٠١١

هدفت الدراسة إلي تحليل المشهد السياسي المصري عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير وما تأثر به المواطن المصري وما هي القيم التي أضافتها أو أزالتها الثورة المصرية في جميع أفراد المجتمع المصري وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج منها :إن الاحساس بالمواطنة شيء لا يظهر فجأة بل هو معدل تراكمي عما يتم زرعه عند المواطن من قيم في المدرسة والجامعة والعمل وما يراه من خبرات حوله .

٢) دراسة "هيرمان، سامانثا روز Hermann, Samantha Rose "٢٠١١م([٢]):

بعنوان " وسائل الإعلام الاجتماعية في الثورة المصرية "

هدفت هذه الدراسة إلي تحديد دور وسائل الإعلام الاجتماعية في الثورة المصرية عام ٢٠١١م وركزت الدراسة علي دور "التويتر " و" الفيس بوك " باعتبارهما اثنين من أهم أدوات الشبكات الاجتماعية التي تم إنشاؤهما، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها : أن الثورة المصرية عام٢٠١١م لفتت انتباه العالم كله ليس فقط بسبب الأهمية السياسية والإقتصادية لمصر ولكن أيضًا بسبب الاستخدام غير المسبوق لوسائل الإعلام الإجتماعية من قبل منظمي الاحتجاجات خاصة مواقع الفيس بوك والتوتير .

التعليق العام علي الدراسات السابقة

- **أوجه التشابه: التأكيد علي أهمية التنشئة السياسية وتنمية الوعي السياسي لجميع أفراد المجتمع ،الاهتمام بدراسة الثورة المصرية في ٢٥ يناير ٢٠١١م، بدراسة أهم التحولات السياسية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، استخدام المنهج الوصفي .**
- **أوجه الاختلاف: يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في مشكلة البحث وما يسعي لتحقيقه من أهداف، وطبيعة العينة المختارة لإجراء الدراسة الميدانية، ووضع تصور مقترح لتفعيل التنشئة السياسية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء التحول السياسي بمصر بعد ٢٥ يناير .**
- **أوجه الاستفادة : بلورة وصياغة مشكلة البحث الحالية، وبناء وتدعيم الإطار النظري للبحث، وإبراز أهمية البحث الحالي ومبررات القيام به، وبناء أدوات الدراسة الميدانية، وصياغة التصور المقترح.**

خطوات البحث

الخطوة الأولي : الإطار المنهجي العام للبحث (مقدمة البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، منهج البحث المستخدم، مصطلحات البحث، الدراسات السابقة)

---

٢) Hermann, Samantha Rose, Social media in the Egyptian Revolution, University of Southern California, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, ٢٠١١.

الخطوة الثانية : الإطار النظري ويشتمل علي الإطار الفكري والفلسفي الذي ترتكز عليه عملية التنشئة السياسية ،وأهم التحولات السياسية التي شهدها المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م .

الخطوة الثالثة : وتتناول نتائج البحث والتصور المقترح لتفعيل التنشئة السياسية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء التحول السياسي بمصر بعد ٢٥ يناير ٢٠١١م .

الإطار النظري : ويتناول ما يلي

أولاً : الإطار المفاهيمي للتنشئة السياسية

ويشتمل علي ما يلي :

١) مفهوم التنشئة السياسية

يعد هربرت هايمان Herbert Hyman هو أول من صاغ مصطلح " التنشئة السياسية " فى كتابه المعنون بنفس الاسم والصادر عام ١٩٥٩ وقد عرفها بأنها عملية تلقين الفرد الأنماط الاجتماعية والسياسية من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة كى يتعايش سلوكياً مع من يحيطون به (١).

وعرفها قاموس المفاهيم السياسية بأنها : عملية مستمرة لغرس قيم سياسية وخلق اهتمام سياسى لدى المواطنين، ويساهم فيها مؤسسات عديدة على رأسها الأسرة ثم المؤسسات التعليمية والنوادى الاجتماعية والرياضية والأحزاب السياسية والنقابات وجماعات الضغط وجماعات المصالح والإعلام ، هذا فضلاً عن المؤسسة العسكرية أثناء أداء الخدمة العسكرية بها (٢).

وعرفها " إحسان محمد الحسن" بأنها : العملية التى يكتسب الفرد من خلالها القيم والمبادئ والمعايير والاتجاهات والآراء السياسية سواء بطريقة مكتسبة كالتعليم والتلقين أو بطريقة مفروضة كغرس أو زرع القيم والآراء والممارسات الجديدة التى تحتمها ظروف المجتمع وواقعه وسياسته ، لذا تختلف التنشئة السياسية من مجتمع لآخر باختلاف الظروف والأحوال والسياسات (٣).

ويمكن تقسيم التعريفات المتعلقة بالتنشئة السياسية إلى اتجاهين أساسين وهما (١):

- **الاتجاه الديناميكى (التطورى) أو المتغير :**

---

١) Herbert Hyman , Political Socialization , Astudy in the Psychology of Political Behavior , Glencoe , London , ١٩٥٩ , P : ٢٥

٢) عبد المنعم المشاط : قاموس المفاهيم السياسية ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ٢٠١١م ، ص ٣٣.

٣) إحسان محمد الحسن : موسوعة علم الاجتماع ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩م، ص ٢١٢.

١) اسماعيل عبد الفتاح : التنشئة السياسية للطفل ، الهيئة العامة للاستعلامات ، القاهرة ، ١٩٨٩م ، ص ٥٢.

وينظر أصحابه للتنشئة السياسية بأنها عملية يكتسب الفرد من خلالها كيانه الشخصى وهويته بما يعطيه القدرة على التعبير عن نفسه وفى ذات الوقت يساهم فى تعديل الثقافة السياسية السائدة أو بناء ثقافة جديدة إذا لزم الأمر فى إطار جهود وخطط التنمية الشاملة لضمان تقدم المجتمع واستمراره.

- **الاتجاه المحافظ (التقليدى) أو الاستاتيكى :**

وينظر أصحابه للتنشئة السياسية على كونها عملية تتم بمقتضاها تلقين الأطفال القيم والمعارف والمعايير والاتجاهات السياسية المستقرة فى خبرة وذاكرة المجتمع، ومن الواضح أن هذا الاتجاه يتسم بالثبات والسكون لأن التنشئة السياسية هنا مجرد تشرب الفرد للثقافة السياسية السائدة فى المجتمع الذى ينتمى إليه.([٢])

٢) مضمون التنشئة السياسية

يتكون مضمون التنشئة السياسية من أربعة مجالات رئيسية هى:

- **المعرفة السياسية**

وتعنى المعرفة السياسية ما يوجد لدى الفرد من معارف ومعلومات وآراء سياسية بخصوص القضايا والمؤسسات والقيادات السياسية ([٣]).

- **الاتجاهات السياسية :**

هى حالة من الاستعداد والتأهب العقلى العصبى والنفسى ، تنتظم من خلالها خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهى أو دينامى على استجابة الفرد فى جميع المواقف والموضوعات السياسية التى تستثير هذه الاستجابة([٤]).

- **مهارات المشاركة السياسية :**

تعتبر المشاركة السياسية العملية الاجتماعية التى من خلالها يستطيع الفرد أن يلعب دوراً فى الحياة السياسية لمجتمعه القومى أو المحلى ، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك فى تحديد الأهداف لذلك المجتمع، وأفضل الوسائل الممكنة لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف والمساهمة فى اتخاذ القرارات

---

٢) **أنوار محمد مرسى** : المؤسسات التربوية ودورها فى التنشئة السياسية للمرأة ، **دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠١٢م، ص ص ٧٤ : ٧٥.**

٣) **عبد السلام نوير** : المعلمون والسياسة في مصر ، **مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، القاهرة ،٢٠٠١م، ص١٠٩.**

٤) **أحمد محمد إبراهيم الشال** : المشاركة السياسية للشباب الريفى، **رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ،٢٠٠٥م، ص ١٤٦.**

الاقتصادية والاجتماعية التى من شانها تذليل الصعوبات التى يواجهها المجتمع فى مختلف مناحى حياته (٥).

- **المهارات العقلية ذات الدلالة السياسية:**

إن المهارات العقلية ذات الدلالة السياسية تعنى القدرات العقلية المطلوبة للتفكير الناقد الاستقلالى مع تطبيقها على الحياة السياسية فهى تلك المهارات التى تساعد على زيادة قدرة الفرد على الإدراك والتكيف فى العالم السياسى. (١)

٣) مستويات التنشئة السياسية

- **التنشئة المعرفية**

هى التى تتمثل فى اكتساب الفرد المعلومات والحقائق والمعارف الخاصة بالنظام السياسى وقواعد السياسة وما يتعلق بها من أيدلوجيات وأساليب ممارسة وخبرات سياسية وتنظيمات وآليات الحكم عليه وعمليات تغييره وتطويره(٢).

فالتنشئة المعرفية تعتمد على نقل القيم والمعارف والمعلومات السياسية وغير السياسية والتى تعمل على خلق الوعى السياسى عند الأفراد وتقديم صورة نموذجية للمواطنين ومساعدة النظام السياسى وتأييده وتوضيح العلاقة بين الفرد والنظام السياسى(٣).

- **التنشئة الوجدانية**

هى التى ينمى من خلالها الفرد مشاعر التأييد أو الرفض مثلاً للحكومة أو النظام السياسى ، وتهتم بالاتجاهات والقيم والدوافع الكامنة فى تكوين شخصية الفرد وتحديد درجات ولائه وانتماءه نحو النظام والانسياقات السياسية الموجودة بالمجتمع(٤).

وتتمثل التنشئة السياسية على المستوى الوجدانى فى تفاعل وانفعال الفرد بما لديه من معلومات سياسية ومدى تأثيرها فى تعديل اتجاهاته وتنمية قيمة السياسية فى الاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً. والتنشئة السياسية على المستوى الوجدانى تساعد على تفسير الشعور بالولاء والانتماء

---

٥) **جاد الله أبو المكارم جاد الله** : وسائط التربية ودورها فى إعداد الشباب للتنمية ، سلسلة الدراسات التربوية والنفسية (٦) ، **البيطاش للنشر** والتوزيع ، الملتقى المصرى للإبداع والتنمية، الاسكندرية ، **٢٠٠٢م** ، ص ٨.

١) **نجدة ابراهيم على سليمان** : التنشئة السياسية فى المدارس المختلفة بالتعليم الأساسى فى محافظة القاهرة بين النظرية والتطبيق ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، **١٩٩٢م** ، ص ٦١.

٢) **نجلاء فتحي الدسوقي** : متطلبات تفعيل المشاركة السياسية لطلاب كليات التربية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة المنصورة ،**٢٠١١م**، ص**٤٣**.

٣) **لميس أحمد أحمد محمد مجاهد** : التنشئة الاجتماعية والسياسية كما تبرزها بعض المقررات المدرسية في التعليم الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، **٢٠٠٥م**، ص ص١٤:١٥.

٤) **عبد الباري محمد** : التنشئة السياسية للطفل ، الملتقي المصري للإبداع والتنمية ،**البيطاش للنشر** ، **الإسكندرية** ،**٢٠٠٥م**، ص**٤١**.

وتشير الى القيم والمعتقدات التى اكتسبها الفرد والتى تؤدى الى تحسين النظام السياسى من خلال التركيز على غرس وتنمية القيم المرغوبة اجتماعياً وسياسياً فى نفوس الأفراد والجماهير.

- **التنشئة التقييمية**

وهى التى يستمد من خلالها الفرد أحكامه وآراءه حول النظام السياسى وغالباً ما تبنى على أسس ومحكات أخلاقية قيمة وتعنى بكفاءة النظام السياسى وأجهزته الفاعلة وبنظرة الفرد لذاته كفاعل سياسى ونظرته لغيره من المواطنين([1]).

والتنشئة السياسية على المستوى التقييمى تتمثل فى ترجمة المعلومات والمعارف السياسية الى سلوك سياسى عملى من خلال مشاركة الفرد فى الانشطة والأمور السياسية والاجتماعية وتكون المشاركة بمثابة تعبير عن رأى أو اتجاه سياسى معين لدى الفرد، وتعتبر المشاركة السياسية من العمليات السياسية الهامة لترسيخ وتنمية المفاهيم والقيم الديمقراطية وتشكل المعتقدات السياسية وتدرب الطفل على واجبات المواطنة والولاء([2]).

٤) أنواع التنشئة السياسية

يمكن التمييز بين نوعين من التنشئة السياسية ([3]):

- **التنشئة الكامنة :**

وهى التى لا تتعلق بالمسائل السياسية بصورة مباشرة وتقوم بها منظمات غير سياسية مثل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع المحلى أو النادى الرياضى، والتنشئة السياسية الكامنة هى تنشئة غير متعمدة تحدث عندما يؤثر شخص على آخر دون أن يهدف أساساً إلى إحداث هذا التأثير فعندما يتحدث الوالد مثلاً بشكل ايجابى عن حزب معين أمام أطفاله قد يجعل الأطفال يكونون مشاعر ايجابية تجاه هذا الحزب ([4]).

- **التنشئة الغرضية :**

وهى التى تتعلق بالمسائل السياسية بصورة مباشرة وتتعهد بها منظمات سياسية أو منظمات ذات طبيعة سياسية كالدولة والأحزاب السياسية والجماعات الضاغطة والسلطات السياسية..فالتنشئة السياسية الغرضية هى تنشئة متعمدة مقصودة تحدث عندما يحاول شخص أن يؤثر على معلومات

---

١) عمارعلي حسن : التنشئة السياسية للطرق الصوفية ، **ط٢ ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ٢٠١١م**، ص٣٧.

٢) طارق أحمد عبد الوهاب : سيكولوجية المشاركة السياسية مع دراسة في علم النفس السياسي في البيئة العربية ، **دار غريب ، القاهرة ، ١٩٩٩م**، ص٥٧.

٣) مولود زايد الطيب : التنشئة السياسية " دورها فى تنمية المجتمع "، **المؤسسة العربية الدولية، الأردن ، ٢٠٠١م**، ص٣٨.

٤) هند محمد الشمندى : الهجرة الخارجية وأثرها على تنمية الوعى السياسى للمهاجرين دراسة ميدانية علي المبتعثين للخارج من جامعة أسيوط وفروعها ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، ص١٣٨.

وآراء واتجاهات سياسية لشخص آخر، كأن يحاول مدرس اقناع الطلبة بأن برنامج حزب سياسى معين أفضل من برامج الأحزاب الأخرى(٥).

٥) أبعاد التنشئة السياسية

- **الوعى السياسى**

وهو مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية، التى تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة فى أوضاع مجتمعه ومشكلاته : يحللها ويحكم عليها، ويحدد موقفه منها، وتدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها (١).

فالوعى السياسى هو مجموعة من الأفكار والمعلومات والمعتقدات والتصورات السياسية حول السلطة والنظام والحقوق السياسية التى تمنح للفرد وجوده السياسى وموقعه داخل المجتمع وتشكل مواقفه من قضايا مجتمعه أو بعبارة أخرى هو الذى يشكل الفعل السياسى، مشاركة، وولاء، وانتماء لمجتمعه (٢)

من ناحية أخرى يرى " عادل عبد الغفار" أن الوعى السياسى يعد الخطوة الأولى فى طريق المشاركة السياسية، حيث يمكن تنمية الوعى السياسى من خلال (٣):

١. تعريف الفرد بحقوقه السياسية والمدنية وفقاً للدستور والقانون.

٢. تعريف الفرد بواجباته السياسية وفقاً للدستور والقانون.

٣. تعريف الفرد بالآثار السلبية المترتبة على عزوفه عن المشاركة السياسية.

- **الثقافة السياسية :**

وهي مجموعة الاتجاهات والمعتقدات والقيم التى تنظم وتعطى معنى للنظام السياسى فهى مجموعة القيم والمعتقدات السياسية الأساسية السائدة فى أى مجتمع والتى تميزه عن غيره من

---

٥) شيرين عبد الهادى عباس : دور المرأة الريفية فى المشاركة السياسية في ثلاث قري في محافظة الدقهلية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ،جامعة المنصورة ، ٢٠٠٧م ، ص١٤٢.

١) أحمد حسين اللقانى ، على أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، **عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٩م ، ص ٢٧٦.**

٢) سامى محمد نصار ، فهد عبد الرحمن الروشيد : الوعى السياسى والانتماء الوطنى لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة البحث التربوى ، **المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، المجلد الرابع، العدد الأول ، يناير ٢٠٠٥م، ص ١٠٨.**

٣) عادل عبد الغفار : الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة رؤية تحليلية واستشراقية، **الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٩م، ص ١١٠.**

المجتمعات ففى كل نظام سياسى يوجد نطاق من القيم السياسية ، يخلق نوعاً من الملائمة الاجتماعية لتصرفات الأفراد حكاماً ومحكومين وتعطى للعملية السياسية شكلاً ومضموناً معيناً (٤).

فالثقافة السياسية تمثل كل ما يكتسبه الفرد من معارف وآراء وأفكار ومعتقدات وقيم سياسية تحدد اتجاهاته نحو النظام السياسى وتعمل على زيادة وعيه السياسى ، مما يؤثر بدوره على السلوك السياسى للفرد ودرجة مشاركته السياسية فى المجتمع (٥).

- **المشاركة السياسية :**

والمشاركة السياسية من وجهة نظر علماء الاجتماع هى العملية التى يمكن من خلالها أن يقوم الفرد بدوره فى الحياة السياسية بقصد تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية على أن تتاح الفرصة لكل مواطن بأن يهم فى وضع هذه الأهداف وتحديدها والتعرف على أفضل الوسائل والأساليب لتحقيقها(١).

وتعنى المشاركة السياسية فى معناه العام " العملية التى يقوم الفرد من خلالها بالاسهام الحر الواعى فى صياغة نمط الحياة المجتمعية فى النواحى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وذلك بأن تتاح له الفرصة الكافية للمشاركة فى وضع أهداف عامة لحركة المجتمع وتصور أفضل الوسائل لتحقيق هذه الأهداف وتحديد دوره فى انجاز المهام اليومية ، التى تتجمع على المستوى القومى فى صورة أهداف عامة يكون الفرد مقتنعاً بها ومشاركاً فى صياغتها ومدافعاً عنها فى مواجهة ما يعترض سبيل تحقيقها عن عقبات (٢).

ثانيًا: أهم التحولات السياسية فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير

كانت الثورة المصرية فى٢٥يناير ٢٠١١م ثورة شعبية سلمية وطنية حقيقية من نتاج إرادة الشعب المصرى، اكتسبت صفتها الثورية واستحقتها لأنها كانت تنشد الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الانسانية فى مواجهة سلطة مدججة بقبضة أمنية باطشة(٣)، كما أسهمت الثورة المصرية فى تعزيز الوحدة الوطنية حيث سمحت بلقاء وتجميع الناس من مختلف الشرائح والانتماءات فى الميادين

---

٤) إيمان نور الدين أمين محمود الشامى : دور المدرسة فى التنشئة السياسية بمرحلة التعليم الأساسى ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جماعة القاهرة ، ١٩٩٢م ، ص ١١ ، ١٢.

٥) نهى حامد عبد الكريم ، وفاء أحمد أبو زيد ، الثقافة السياسية للأميات والمتحررات من الأمية دراسة ميدانية ، المؤتمر السنوي الرابع بعنوان : "محوأمية المرأة العربية مشكلات وحلول "، مركز تعليم الكبار بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والتعليم والثقافة ، جامعة عين شمس ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٧م ، ص ٣٩١.

١) محمد عبد التواب أبو النور وآخرون:"التربية المدنية واستراتيجيات تنميتها، دار الفكر العربى، القاهرة،٢٠١٣م ، ص ٧٤.

٢) ميرفت محمد ذكى عبد العزيز : تحديات الاصلاح السياسى فى الدول العربية دراسة تطبيقية علي مصر والعراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ،٢٠١٠-٢٠١١م، ص ١٩.

٣) علاء الأسوانى : هل أخطأت الثورة المصرية ،دار الشروق ، القاهرة ، ٢٠١٢م، ص٩٩ .

والساحات العامة لأيام وأسابيع فالكل كان نسيج واحد يربطهم جميعاً أنهم مصريون يبتغون العدل والكرامة والحرية([٤])، ومن خلال قراءة تفاصيل هذه الثورة ويومياتها وأحداثها التى استمرت ثمانية عشر يوماً، يمكن تأكيد عدد من الحقائق، على النحو التالى:

١. إن الاحتجاجات الإصلاحية التى بدأت يوم٢٥ يناير ٢٠١١م قادتها ودعت إليها مجموعة من شباب الطبقة الوسطى الجديدة ذوى رصيد عال من رأس المال الثقافى، اعتماداً على وسائل الاتصال الحديثة، والتشبيك الاجتماعى عبر شبكة الانترنت ، وقد نجح الشباب فى اختبار وتطوير قدراتهم التنظيمية والحركية من خلال وعيهم السياسى والثقافى خارج الأطر التقليدية لمؤسسات التنشئة السياسية القائمة فى المجتمع المصرى وأصروا على الابداع فى التخطيط للتظاهرات والاحتجاجات وجاء التحام الشعب وجسد ثورة سلمية تم التخطيط لبدايتها فى العالم الافتراضى، ثم أخرجت إلى العالم الواقعى([٥]).

٢. كشفت الاستراتيجيات التى اعتمد عليها النظام السياسى السابق فى التعامل مع المتظاهرين، قصور الإدارة المصرية السابق فى التعامل مع المواقف. فقد كانت ردود أفعال المسئولين بطيئة بصورة أفقدت القرارات أهميتها وتأثيرها بل إنها جميعها جاءت فى توقيت خاطئ ابتداء من تغير الحكومة، وتعيين نائب لرئيس الدولة أو تفويضه فى اختصاصات رئيس الجمهورية، فضلاً عن عدم الاهتمام بالشارع المصرى وحالة الغرور التى أصابت المسئولين فى الدولة جعلت التفاهم مستحيلاً وأدت إلى استفزاز الشعب وأصبحت لغة الحوار والتفاهم بين المسئولين الكبار والشارع المصرى تفتقد كل عناصر التواصل الانسانى([١]).

٣. إن ملامح هذا المشهد الكلى للثورة المصرية تكونت وتبلورت عبر مراحل تطور الثورة منذ٢٥ يناير ٢٠١١م وحتى خلع الرئيس مبارك فى١١فبراير ٢٠١١م، ومع استقراء مراحل هذه المشهد الكلى يمكن استنتاج مجموعة من الدلالات الحضارية التالية ([٢]):

---

٤) **حسن حامد** : ثورة ٢٥ يناير لحظة بلحظة، من ثلاثاء الغضب حتى جمعة التنحى ، **الهيئة المصرية العامة للكتاب** ، **القاهرة،٢٠١٢م** ، ص٧٤٨.

٥) **خالد كاظم أبو دوح** : ثورة ٢٥ كانون الثانى / يناير فى بر مصر، محاولة للفهم الفسيولوجى، محرر فى " الربيع العربى .. إلى أين؟ أفق جديد للتغير الديمقراطى" ، سلسلة كتب المستقبل العربى (٦٣) ، **مركز دراسات الوحدة العربية** ، **بيروت** ، **لبنان** ، **٢٠١١م** ، ص٢٢٠.

١) **فاروق جويدة وآخرون** : عيون رأت الثورة ، **الطبعة الثالثة** ، **دار دَوِّن** ، **القاهرة** ، **٢٠١١م** ، ص ص ١٧٨ : ١٧٩.

٢) **نادية محمود مصطفى** : الثورة المصرية ، نموذجاً حضارياً ، **الجزء الثانى** ، **سلسلة الوعى الحضارى (٣)** ، **دار البشير** ، **القاهرة** ، **٢٠١١م** ، ص ص ٣١ : ٣٢.

- **امتداد المدى الزمنى لثورة مصر ، أفرز الكثير من الدلالات الحضارية الإيمانية ، فبالرغم من مصاب الشهادة .. التى خطى بها عدد كبير من الثوار فى أيام الثورة الأولى نتيجة عنف الشرطة المنظم، إلا أنهم استطاعوا تحدى الجهاز الأمنى وإرباكه واختراق صفوفه.**
- **بالنظر إلى روافد شباب الثورة وروافد الشعب المصرى، وآلياتها وأدواتها وخطاباتها، يمكن استنتاج دلالات حضارية أخرى : (السلمية، الجهادية، الحوارية، التكاملية، التضامنية، التكافلية، التعاونية)**
- **راقبت الشعوب العربية وقائع الثورة باهتمام كبير ، وأبدت قطاعات كبيرة من الرأى العام الغربى تقديراً واحتراماً لنموذج هذه الثورة، أما الشعوب العربية فلم تكتفى بالمراقبة، ولكن انتقلت الثورة إلى الجوار الحضارى العربى (اليمن–البحرين–ليبيا–الجزائر–المغرب–بل وفى العراق) بدرجات مختلفة.**

٤. تبين أيضاً أن اسقاط نظام أسهل كثيراً او نسبياً من بناء نظام جديد، كما تشير الى ذلك تجربتى "مصر وتونس" فالاتفاق بين القوى السياسية المعارضة، أفراداً وجماعات على اسقاط نظام مستبد أسهل بكثير من الاتفاق على طبيعة النظام الجديد، وخريطة الطريق للوصول إليه، بل إن أقامة نظام جديد معرض لمخاطر ومخاوف الاختلافات بين أطراف الثورة وإعطاء الفرصة لقوى الثورة المضادة لعرقلة إقامة النظام الجديد([٣]).

وعندما اندلعت ثورة٢٥يناير ٢٠١١م لم يكن شعار اسقاط النظام إلا الخطوة الأولى نحو بناء مصر، حتى يسترد المصريون كرامتهم فقد كان إسقاط النظام فى حد ذاته عملاً مبهراً تم به كسر حاجز الخوف واستعادة الشعب لصوته وإرادته... فقد أدت الثورة، وهم من أهم انتصاراتها، إلى اهتمام الشعب بأمور السياسة، ولذلك فإن الشعب الذى رفض الخوف لن يرتضى أن يغرر به أحد ولن ينعزل عن ميدان السياسة إذا أدرك أن القائمين على الأمور والمتحكمين فى دفة الحكم ليسوا بالكفاءة المرجوة ... فقد قامت ثورة٢٥ يناير مطالبة الثوار بإسقاط "النظام " والدعوة إلى نظام جديد تسوده قيم الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية ([١])، وقد نجحت الثورة المصرية فى تحقيق عدد من النتائج السياسية، سيكون لها – بمشيئة الله تعالى – عظيم الأثر فى إحداث حالة من الحراك السياسى والاجتماعى والاقتصادى داخل المجتمع المصرى، وقد اتضحت ملامح هذا النظام السياسى المصرى الجديد من خلال جملة من المكاسب السياسية التى حققتها الثورة المصرية نجملها فيما يلى:

---

٣) خير الدين حسيب : حول " الربيع " الديمقراطى ، الدروس المستفادة " محرر فى " الربيع العربى ... إلى أين أفق جديد للتغيير الديمقراطى ، سلسلة كتب المستقبل العربى (٦٣)، **مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، لبنان، ٢٠١١م، ص ١٢٩.**

١) ممدوح حمزة وآخرون : الرسائل الأولى لثورة ٢٥ يناير وولادة شعاراتها (عيش – حرية – عدالة اجتماعية –كرامة انسانية) ، **المجلس الوطنى المصرى ، الإصدار الأول ، المطبوعة الرابعة ، القاهرة ، ٢٠١١م ، ص ٥٥.**

١. إسقاط نظام حسنى مبارك

نجحت الثورة المصرية خلال ثمانية عشر يوماً إسقاط نظام محمد حسنى مبارك ، بفعل عواملها الداخلية فلم يكن للإدارة الأمريكية أى يد فى سقوط النظام السابق، وعلى الرغم من أن هناك مجموعة من الآراء فى الأوساط السياسية التى نادت بإبقاء الرئيس مبارك كرئيس للدولة حتى نهاية ولايته، لكن حشود الثوار رفضوا ذلك فكان رحيل " حسنى مبارك" إيذاناً بسقوط النظام بأكمل، وقد تحقق ذلك بإعلان عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية تخلى الرئيس مبارك عن منصب رئيس الجمهورية، وإيكاله إدارة شئون البلاد للمجلس الأعلى للقوات المسلحة فى١١ فبراير ٢٠١١م (٢).

٢. انهيار الحزب الوطنى الديمقراطى

كان من أهم نتائج الثورة المصرية فى٢٥ يناير ٢٠١١م، وقف نفوذ الحزب الوطنى ووقف نشاطه فى الحياة السياسية المصرية بشكل عام، فقد أظهرت الثورة مدى الرفض الشعبى لهذا الحزب وظهر ذلك بوضوح من خلال تحطيم معظم مقاره على مستوى الجمهورية فالجميع يكاد يجمع على أن هذا الحزب هو أساس الفساد الذى استشرى فى مختلف قطاعات الدولة.(٣)

٣. حل مجلسى الشعب والشورى

كان هذان المجلسان رمزاً لفساد الحياة السياسية فى مصر ، فالاختيار لعضوية كل منهما كان يتم مسبقاً بصرف النظر عن الانتخابات ونتائجها، وكانت أسس الاختيار تعكس موازنات فاسدة وشراء للضمائر والذمم والولاءات، وتقسيماً للمنافع والمغانم بين حفنة من رجال النظام. فأدرك المصريون إلى أن البرلمان قد تحول إلى فرصة كبيرة للمكاسب الشخصية غير المشروعة ، لذلك كان قرار حل مجلسى الشعب والشورى قراراً أسعد جموع المصريين لأنهم يعلمون حجم التزوير والتزييف الذى كان يمثله بقاء هذين المجلسين(٤).

٤. تولى المجلس العسكرى للقوات المسلحة إدارة شئون البلاد فى الفترة الانتقالية

إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة ، تولى سلطة الحكم فى البلاد بموجب الشرعية الثورية التى أحدثتها ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وهو قد تولى هذه السلطة منذ أصدر بيانه الأول فى١٠ فبراير واكتملت له السلطة بتنحى الرئيس محمد حسنى مبارك فى١١ فبراير ٢٠١١م، وقد حل فى السلطة محل

---

٢) **توفيق المدينى** : ربيع الثورات الديمقراطية العربية ، محرر فى " الربيع العربى " .. إلى أين ؟ أفق جديد للتغيير الديمقراطى ، سلسلة كتب المستقبل العربى (٦٣) ، **مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١١م ، ص ٧١.**

٣) **عادل باسم** : صناعة الأحزاب في مصر بعد ٢٥ يناير ،كيفية إنشاء الأحزاب – قانون الأحزاب الجديد وشرحه ،**المصرية للنشر والتوزيع** ، القاهرة ، ٢٠١١م، ص٣٢.

٤) **زغلول راغب محمد النجار** ، **السيد محمد متولى أبو داود** : ميدان التحرير التحولات فى مصر بين جذور الماضى وآفاق المستقبل ، **دار نهضة مصر** ، القاهرة ،٢٠١١م ، ص ٢٥٢ .

رئاسة الدولة التى آلت إليه ثورياً وبحل مجلسى الشعب والشورى الذى قرره استجابة لمطالب الثورة .. وهو بموجب هذا الوضع صار بإمكانه تنظيم علاقات الحكم فى الدولة على ما جاء بالإعلان الدستورى الذى أصدره.([1]).

٥. تعديلات الدستور المصرى ٢٠١١م

بعد تسلم المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة البلاد، أعلن عن تشكيل لجنة لتعديل بعض مواد دستور عام ١٩٧١ وتحديد قواعد الاستفتاء عليها من الشعب ، لتسمح بإجراء انتخابات حرة ونزيهة للبرلمان ورئاسة الجمهورية([2])، وكانت المواد المستفتى على تعديلاتها تسع مواد هى : ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ، ١٧٩ ، ١٨٩ وقبل الاستفتاء على التعديلات ثار جدل عنيف بين مؤيد لهذه التعديلات للإسراع بإقامة نظام للدولة ، وبين معارض لها من أجل رغبته فى إعلان دستورى يلغى دستور ١٩٧١ ويحدد خارطة طريق تفصيلية للفترة الانتقالية([3]).

وبعد إجراء الاستفتاء فى ١٩ مارس ٢٠١١ وموافقة الشعب المصرى عليه بنسبة ٧٧.٢% ، أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة إعلاناً دستورياً فى يوم٣٠ مارس٢٠١١م، وعطل دستور١٩٧١ بشكل دائم وتضمن هذا الاعلان الدستورى المواد التى تم الاستفتاء عليها (بعد ادخال التعديلات عليها) كما تضمن عدداً من المواد التى تعرف شكل الدولة المصرية وتضمن الحريات العامة والخاصة وحقوق الإنسان بالإضافة إلى تعديلات بعض صلاحيات المجلس الأعلى للقوات المسلحة ، وتقليص بعض صلاحيات رئيس الجمهورية والبرلمان المنتخب مثل عدم قدرة رئيس الجمهورية على حل البرلمان أو عدم قدرة البرلمان على سحب الثقة من الحكومة ([4]).

٦. الخريطة الحزبية فى مصر بعد ٢٥ يناير

بدأت الخريطة الحزبية فى مصر تتغير بشكل كبير بعد ثورة ٢٥ يناير٢٠١١م، وظهر العديد من الأحزاب السياسية الجديدة التى تسعى للتواجد فى الشارع السياسى المصرى بجانب ظهور قوى وأحزاب كانت متواجدة بشكل غير رسمى لعدم موافقة لجنة شئون الأحزاب عليه يتجلى الحراك الحزبى الذى تشهده مصر الآن بعد ثورة ٢٥ يناير٢٠١١م فى الاقبال المتزايد على خوض تجربة تأسيس

---

١) **طارق البشرى** : من أوراق ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م ، **دار الشروق ، القاهرة ،٢٠١٢م**، ص ص ١٤٧ : ١٤٨.

٢) **عادل سميح** : دساتير مصر ، **الطبعة الثانية ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ٢٠١١م** ، ص ٣٩٩.

٣) **انظر** :

- **نادية محمود مصطفى** : الثورة المصرية نموذجاً حضارياً ، **الجزء الثانى ، سلسلة الوعي الحضاري(٣)** ، **دار البشير ، القاهرة ،٢٠١١م** ،ص ص ٦٤ : ٦٥.
- **عطية العدل** : ثورة يناير فى القرآن الكريم ، **مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ،٢٠١١م**، ص ٥١.

٤) **عادل سميح ، دساتير مصر ، مرجع سابق** ، ص ٤٠٠.

أحزاب سياسية جديدة، واهتمام ملحوظ بالعمل الحزبى فى أوساط فئات وشرائح اجتماعية عدة، وقد وصل عدد الأحزاب التى وافقت عليها اللجنة القضائية للأحزاب المصرية حتى سبتمبر ٢٠١١م نحو ٦٠ حزباً شاملة أحزاب ما قبل الثورة([1]).

٧. انتخابات الرئاسة ٢٠١٢م

تعد الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢م أول انتخابات رئاسية حقيقية فى تاريخ المصريين ، وقد سحب أوراق الترشح لانتخابات الرئاسة أكثر من ألف مواطن أعلنوا عن نيتهم الترشح، غير أن من استطاع استيفاء شروط الترشح المنصوص عليها فى قانون مباشرة الحقوق السياسية ثلاثة عشر مرشحاً كان أبرزهم : عمرو موسى، عبد المنعم أبو الفتوح، محمد مرسى، وحمدين صباحى، وهشام بسطويسى، وخالد على، وسليم العوا ، وأبو العز الحريرى، وأحمد شفيق الذى استبعد على خلفية قانون العزل السياسى ثم عاد بعد قبول تظلمه من قبل اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة.

وانتهت الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية والتى تمت يومى (٢٤ – ٢٥) مايو بفوز "أحمد شفيق" و "محمد مرسى" بالدخول فى جولة الإعادة والتى تمت يومى (١٦ ، ١٧) يونيو. وقد أعلن نتيجة الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية المستشار "فاروق سلطان " يوم الأحد ٢٤ يونيو٢٠١٢م بفوز الدكتور محمد مرسى على منافسه الفريق أحمد شفيق بفارق نحو تسعمائة ألف صوت ، حيث حصل " محمد مرسى " على نحو ١٣ مليوناً وثلاثمائة ألف صوت([2]).

ثالثًا : نتائج الدراسة

١. التنشئة السياسية عملية اجتماعية مرنة تخضع للتطوير والتعديل بما يتمشي مع التحولات الاجتماعية والسياسية التي يمر بها النظام الوطني والنظام الدولي علي السواء.

٢. تعود أهمية دور المؤسسة التعليمية في عملية التنشئة السياسية إلي أنها :

- **تتولي غرس القيم والاتجاهات السياسية التي يبتغيها النظام السياسي وبصورة متعمدة وليس بصورة تلقائية ، وذلك عن طريق المناهج والكتب المدرسية والأنشطة المختلفة التي ينخرط فيها التلميذ .**

---

١) انظر:

- **يسرى غرباوى : مستقبل الأحزاب السياسية الجديدة ، مؤتمر بالتعاون بين مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ومركز " فريد " للأبحاث بأسبانيا وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية بعنوان** " تحديات التحول الديمقراطى فى مصر خلال المرحلة الانتقالية " ، **فى الفترة "٢٦ – ٢٧ يوليو ٢٠١١م "** ، **القاهرة ، ص ٦.**
- **أحمد عبد التواب عبد البصير ، أحمد محمد حسين** : الحياة الحزبية الجديدة بعد ثورة ٢٥ يناير ، دراسة تحليلية لملامح الواقع وآفاق المستقبل ، **الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ٣٢.**

٢) **هشام عبد العزيز** : موسوعة ثورة يناير ، الجزء الأول (أ- ث)، **الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة، ٢٠١٢م، ص ص ٢٥٦ : ٢٥٧.**

- تؤثر في نوع القيم والاتجاهات السياسية التي يؤمن بها الفرد وذلك من خلال علاقة المعلم بالتلميذ ومن خلال مدي أداء المعلم لواجبه التدريسي .

٣. لا يمكن أن تقوم المؤسسة التعليمية بدورها في عملية التنشئة السياسية دون أن تحقق شرطين لا غني عنهما:

- الإلمام بطبيعة التغير علي المستوي الدولي سواء في العملية التعليمية في حد ذاتها ، أو بالتحولات الفكرية والسياسية الكبري التي يمر بها النظام الوطني أو النظام الدولي علي حد سواء، فإن كل ذلك ينعكس علي المؤسسة التعليمية .
- التطوير المستمر للمناهج الدراسية حتي تتلاءم مع المتغيرات التي تقع في المحيط الاجتماعي والسياسي وكذلك إعادة تأهيل وتدريب المعلمين بالإضافة إلي تحسين البيئة التعليمية بما يتناسب مع تلك التحولات.

٤. أحد أهداف المؤسسة التعليمية يكمن في غرس القيم الاجتماعية والسياسية التي يؤمن بها النظام السياسي في نفوس التلاميذ بهدف صياغة الاتجاهات السياسية لهم وبهذا المعني فالمؤسسة التعليمية لا تقوم بدور خدمي فقط ولكنها تتولي وظيفة سياسية واضحة هدفها الإعداد والتثقيف والتوجيه.

٥. هناك مجموعة من المشكلات التي تعوق التنشئة السياسية عن تحقيق أهدفها في مرحلة التعليم الأساسي من أهمها ما يلي :

- الافتقار إلى مخطط عام للتنشئة السياسية على المستوى القومى لتنمية الوعى السياسى للتلاميذ فى ضوء أيديولوجية المجتمع .
- تكدس العام الدراسى بالمقررات وعدم وجود متسع من الوقت لإتمام عملية التوعية السياسية.
- قلة وجود موضوعات دراسية خاصة بتنمية الوعى السياسى لدى التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى .
- نظام الامتحانات التى يعتمد على حفظ المعلومات والحقائق التى يتضمنها الكتاب المدرسى .
- قلة تضمين المناهج الدراسية للموضوعات و القضايا السياسية التى يمر بها المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير.
- اعتماد طرائق التدريس على التلقين ونقل المعلومات والتركيز على الجانب المعرفى فى مستويات الدنيا.
- قلة وجود دورات تدريبية للمعلمين والمديرين فى مجال التنشئة السياسية .
- قلة الإهتمام بعقد الندوات والبرامج الفكرية والسياسية والثقافية لمناقشة أهم القضايا المجتمعية .

- **ضعف فرص الحوار الديمقراطى بين الطلاب والمعلمين لمناقشة القضايا والأحداث السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير.**
- **تضاؤل دور المدرسة فى تهيئة التلاميذ لتقبل التحولات والتغيرات السياسية بمصر بعد ثورة ٢٥يناير.**
- **ضعف التزام المدرسة بتوفير المناخ الذى يدعم الإنتماء وثقافة المواطنة .**
- **قلة وعى معظم المعلمين بماهية التنشئة السياسية وأهميتها وأهدافها ..**
- **ضعف الامكانيات المادية المخصصة لممارسة التلاميذ للأنشطة المدرسة المختلفة .**
- **قصور البرامج الإعلامية الحالية فى نشر الثقافة السياسية وتنمية الوعى السياسى بين التلاميذ .**
- **قصور دور الأسرة فى رفع الوعى السياسى لدى أبنائها ومناقشتهم فى قضايا ومشكلات المجتمع خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.**

رابعًا : التصور المقترح

١) فلسفة التصور المقترح

تقوم فلسفة التصور المقترح على استلهام المبادئ التى قامت عليها ومن أجلها ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، والاستفادة منها فى تفعيل التنشئة السياسية للتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسى من خلال تأصيل قيم التنشئة السياسية وتنميتها لدى التلميذ واكسابه المعارف والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات والمهارات التى تساعده على فهم التغييرات والتحولات السياسية التى يشهدها المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

٢) أهداف التصور المقترح

تمثلت أهداف التصور المقترح فيما يلى:

١. تهيئة المناخ التعليمى وتوفير العوامل التى تمكن التلاميذ من اكتساب الثقافة السياسية وتنمية وعيهم بالأحداث السياسية الجارية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م

٢. استغلال المناخ الديمقراطى والشعارات الديمقراطية التى رفعتها الثورة المصرية عام ٢٠١١م فى تنمية بعض القيم السياسية لدى التلاميذ مثل (الحرية – العدالة الاجتماعية – الانتماء – الولاء للوطن – المواطنة – المساواة – المسئولية الاجتماعية – المشاركة الجماعية – التسامح الفكرى.

٣. وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات الإجرائية التى تسهم فى تفعيل التنشئة السياسية بمرحلة التعليم الأساسى فى ضوء التحول السياسى بمصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

٣) أهمية التصور المقترح

تتمثل أهمية التصور المقترح فى أنه يسعى إلى تحقيق المزايا التالية:

١. الاستفادة من مصادر التثقيف السياسى الموجودة داخل المجتمع، وإحداث التكامل والتجانس والتنسيق فيما بينهم لخلق اتجاهات سياسية إيجابية لدى التلاميذ بما يعزز مشاعر الانتماء لديهم ويجعلهم مشاركين فى شئون وطنهم.

٢. مساعدة واضعى السياسات التعليمية فى تطوير سياسات وأهداف التعليم الأساسى وتوضيح أهمية وحاجة المؤسسات التعليمية إلى تفعيل التنشئة السياسية فى ضوء التحولات السياسية التى يشهدها المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

٤) أسس ومنطلقات التصور المقترح

١. التحولات السياسية التى يشهدها المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م وعدم إلمام المجتمع المصرى بمغزى وأهمية ونتائج وآثار هذه التحولات والتغييرات السياسية على المجتمع المصرى بعد الثورة المصرية، وما تفرضه هذه الثورة من تحديات على النظم الاجتماعية والسياسية والتربوية القائمة، وما هو يتطلب من وسائط التربية التفاعل معها ومواكبتها.

٢. تعتبر التنشئة السياسية ضرورة حياتية للمجتمع المصرى، فعدم الاهتمام بالتنشئة السياسية له عواقب وخيمة على المجتمع، فعزل التعليم عن السياسة، يسلب التعليم دوره فى تنمية الوعى والتشكيل السياسى للطلاب، ويفرغ العملية التعليمية من محتواها السياسى، ويولد فراغاً سياسياً لدى الناشئين الأمر الذى يمثل خطورة على المجتمع إذا لم يتم تداركه على وجه السرعة.

٣. إن مرحلة التعليم الأساسى من المراحل التعليمية الهامة التى يقع على عاتق القائمين عليها توفير كافة الامكانيات المادية والبشرية لاشباع الاهتمامات والاحتياجات المتنوعة لطلابها سواء كانت هذه الاحتياجات ثقافية أو اجتماعية أو سياسية أو تربوية والتى من شأنها أن تسهم فى إعداد مواطنين قادرين على تحمل المسئولية والمشاركة فى دفع عملية التنمية فى المجتمع.

٥) متطلبات التصور المقترح

يتطلب تفعيل التنشئة السياسية بمرحلة التعليم الأساسى وفقاً للدراسات السابقة ونتائج تطبيق أدوات البحث ما يلى:

١. القضاء على المعوقات والعوامل التى تحول دون تنشئة التلاميذ التنشئة السياسية السليمة وفق توجهات المجتمع ونظامه السياسى وقيمه واتجاهاته وأيديولوجياته السياسية ليصبح التلاميذ مواطنين صالحين منتجين مشاركين فى خدمة المجتمع.

٢. غرس القيم الديمقراطية وتنميتها لدى التلميذ منذ صغره كالحرية والعدالة والمواطنة والمساواة والولاء والانتماء والمسئولية الاجتماعية والمشاركة الجماعية واحترام القانون وتقدير الرموز السياسية مثل علم الوطن والنشيد الجمهورى وتقدير واحترام رموز السلطة فى الدولة مثل رئيس الدولة – الحكومة .

٣. تنمية الوعى السياسى لدى التلاميذ من خلال تدعيم شعور التلاميذ بحب الوطن وتدعيم ارتباطهم به حتى يتحول هذا الارتباط العاطفى إلى أيدولوجية سياسية وخلق الإحساس بجمال طبيعة الوطن والتأكيد على المحافظة على البيئة ونظافتها وتوفير المناخ الديمقراطى داخل المدارس لتمكين التلاميذ من ممارسة حقوقهم السياسية دون تخوف..

٦) محاور التصور المقترح

- **المحورالأول : المعلم**

١. التنمية المهنية المستدامة للمعلمين وتوفير بيئة مدرسية محفزة ومشجعة للمعلمين على تنمية وعيهم السياسى، بتوفير المراجع والكتب والدورات التدريبية ، وتقديم تسهيلات للمعلمين تساعدهم على مواصلة تعليمهم العالى لرفع الكفاءة المهنية لهما.

٢. عقد دورات تدريبية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة تهدف إلى التعريف بالتنشئة السياسية وأهميتها فى تنمية الوعى السياسى والاجتماعى والثقافى للتلاميذ مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة تزويدهم بأهم التغييرات السياسية التى يمر بها المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

- **المحور الثانى : الإدارة المدرسية**

١. وجود نظام مدرسى ديمقراطى وإدارة قائمة على مبدأ المشاركة والتعاون والعمل الجماعى بين مدير المدرسة وجميع العناصر البشرية من المعلمين والتلاميذ والعاملين داخل المدرسة. والأخذ بالرأى الأمثل لمواجهة الصعوبات والمشكلات التى تعترض المدرسة.

٢. تعمل الإدارة المدرسية على تنمية الوعى السياسى للتلاميذ من خلال وضع خطة تثقيفية سنوية لتنمية الثقافة السياسية للتلاميذ على أن تتضمن الخطة من الأنشطة ما يحقق :

- **زيادة معرفة التلاميذ بالموضوعات السياسية المختلفة وخاصة (الدستور – الحقوق السياسية – حقوق المواطنة – الأحزاب السياسية – النظام السياسى فى مصر – مفهوم الثورة وأسبابها – التاريخ السياسى للمجتمع – المؤسسات السياسية)**
- **تعميق قيم المواطنة لدى التلاميذ وتنمية الوعى لديهم بالقضايا المجتمعية على الساحة السياسية خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وذلك للمساهمة فى تكوين ذات المتعلم سياسياً.**

٣. ضرورة تبنى النظم الإدارية الحديثة القادرة على تهيئة أذهان الناشئة لتقبل التغييرات والتحولات السياسية التى يشهدها المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م وتنمية كافة الاتجاهات والقيم والمهارات وأنماط السلوك التى تتفق مع طبيعة الثورة وأهدافها وخصائصها وتحرير العقول وإطلاق طاقات الإبداع وتشجيع الابتكار والتجديد وإكساب التلاميذ العقلية اللازمة لتقبل كل إصلاح نافع والاستجابة له والتكيف مع كل تغيير سليم مع التخلى عن التقوقع والانطواء.

- **المحور الثالث : المناهج الدراسية**

١. وضع مقرر دراسى للتثقيف السياسى للتلاميذ وتنمية الوعى السياسى لديهم، وتهيئتهم لتقبل التحولات والتغيرات السياسي التى يشهدها المجتمع المصرى، حيث يشترك فى وضعه مجموعة من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس من المتخصصين فى العلوم السياسية والتربوية على أن تشرف وزارة التربية والتعليم على وضع المقرر لضمان إيجاد خلفية سياسية ثقافية مشتركة لجميع التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى.

٢. عرض محتوى ومضمون التنشئة السياسية من خلال ثلاثة أشكال هى:

- المنهج الرسمى (مدخل المواد المنفصلة – الدراسات الاجتماعي)
- المنهج الاندماجى (تضمين أبعاد التنشئة السياسية فى مختلف المواد الدراسية)
- المنهج غير الرسمى (الأنشطة الإثرائية – الأنشطة خارج المدرسة)
- المنهج الخفى (التفاعلات داخل المدرسة – أسلوب الإدارة التربوية)

٣. أن يتضمن المنهج التربوى عدداً من الموضوعات التى عن طريقها يمكن تحقيق أهداف التنشئة السياسية على أن يتم تنفيذها عن طريق التدريب والممارسة فى مواقف إجرائية حياتية تتم داخل المدرسة وخارجها، ومن أبرز الجوانب التى يجب أن يتضمنها المنهج:

- المعرفة : حقوق الإنسان – والبيئة، ونبذ العنف، والعدالة، والحرية، والمشاركة، والكرامة الإنسانية.
- الاتجاهات: التسامح ، واحترام النفس، احترام البيئة، الإدراك.
- المهارات : القدرة على التفاوض، وحل الصراعات، تقييم المشاعر الشخصية، تقييم مشاعر الآخرين.
- المحورالرابع : المناخ الدراسى

٤. إيجاد مجتمع تربوى ديمقراطى يشجع على المبادرات الفردية والتربية الديمقراطية وتفعيل ثقافة حقوق الإنسان والتعددية السياسية، والحريات، وحرية التفكير والنقد وابداء الرأى، وتحرير العقول .

٥. تهيئة الظروف الدرسية والبيئية التى تساعد الناشئة على تكوين اتجاهات ايجابية وتهيئتهم لتقبل التغييرات التى يمر بها المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م والاستجابة لهذه التغييرات والتكيف معها.

٦. تشجيع التلاميذ على ممارسة الطقوس الوطنية مثل تحية العلم والقاء القسم واحترام النشيد الوطنى أثناء طابور الصباح وترديد الأناشيد الوطنة بالمناسبات القومية والأعياد الوطنية وتبصير التلاميذ بالمعانى التى يرمز إليها "العلم الوطنى" و "النشيد الوطنى".

٧. الاهتمام بالإذاعة المدرسية، وما تقدمه من مواد ثقافية، وسياسية بحيث يجرى العمل من خلالها بشكل يتناسب مع أهداف التنشئة السياسية وبحيث يتم من خلالها يومياً مناقشة الأحداث والقضايا السياسية المطروحة فى المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

٨. الاهتمام بالمسرح المدرسى وإقامة المسابقات والمسرحيات التى تتضمن موضوعات ثقافية وسياسية وتشيد بالبطولات الوطنية مع تخصيص جوائز للفرق الفائزة.

- المحور الخامس : المشاركة المجتمعية

١. تدعيم العلاقة بين الأسرة والمدرسة وذلك من خلال مشاركة فعالة فى سير العلاقات الاجتماعية من جانب أولياء الأمور داخل المدرسة وعقد لقاءات مع الآباء أنفسهم حول موضوعات التنشئة السياسية ومحاورها وأبعادها الإجرائية ومستوياتها، حتى يكون الآباء على بصيرة بموضوع التنشئة السياسية.

٢. إعداد ووضع برامج فى التوعية السياسية تخاطب الوالدين من خلال وسائل الإعلام المختلفة بهدف توعية الوالدين وتثقيفهم بكيفية تربية أبنائهم تربية سياسية سليمة وذلك من خلال إكسابهم قيم الولاء والانتماء والمواطنة والمساواة والحرية والعدالة..

٣. دراسة احتياجات المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م من قبل المدرسة، ووضع خطط لنشر ثقافة العمل التطوعى وخدمة المجتمع وغرس قيم التضحية والإيثار وروح العمل الجماعى فى نفوس الناشئة، يشارك فيها المعلمين والعاملين والمتعلمين بالمدرسة وأولياء الأمور، بحيث تتضمن الخطط إعداد مشروعات خدمية كمحو الأمية والنظافة والتوعية الصحية وحماية البيئة من التلوث، وعروض ثقافية كالمسرحيات والندوات والمعارض، وجوانب ترفيهية كالمهرجانات والاحتفالات فى الأعياد الوطنية والقومية.

- معوقات متوقعة أمام تنفيذ التصور المقترح

ومن هذه المعوقات ما يلى:

١. الافتقار إلى مخطط عام للتنشئة السياسية على المستوى القومى والذى يضمن تضافر الجهود من مؤسسات المجتمع المختلفة لتنمية الوعى السياسى للتلاميذ فى ضوء أيديولوجية المجتمع الجديدة بعد ثورة ٢٥ يناير.

٢. تكدس العام الدراسى بالمقررات الدراسية والامتحانات مما قد يعوق توفير الوقت المناسب لإتمام خطط التوعية السياسية للتلاميذ والتدريب العملى على المشاركة السياسية.

٣. زيادة الكثافة الطلابية بالمدارس مما يعد عائقاً للمعلمين يحول دون ضمان حصول التلاميذ على فرص كافية للتثقيف السياسى والتدريب على مهارات المشاركة السياسية ومناقشة القضايا والأحداث السياسية المطروحة.

٤. تضاؤل دور المدرسة فى تهيئة التلاميذ لتقليل التحولات والتغيرات السياسية التى يشهدها المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م..

٥. قلة وعى معظم المعلمين بماهية التنشئة السياسية وأهميتها وأهدافها، وتخليهم عن دورهم التثقيفى للطلاب وتنمية الوعى السياسى لديهم واقتصار دورهم على نقل المعارف والمعلومات فقط..

٦. عدم تضمين المناهج الدراسية للموضوعات والقضايا السياسية التى يمر بها المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، فضلاً عن قلة تضمين المناهج الدراسية لقيم التنشئة السياسية وأهدافها وعناصرها.

٧. عدم تفعيل دور اتحادات الطلاب فى المدارس والقصور الذى يعتريها فى القيام بالتوعية السياسية للطلاب وعدم إتاحة الفرصة للكوادر الطلابية لإثبات كفائتهم السياسية.

٨. قصور دور الأسرة فى رفع الوعى السياسى لأبنائها إما لعدم وعيهم بماهية التنشئة السياسية وأهميتها وقلة الوعى السياسى لديهم أو لتفضيلهم عدم شغل أبنائهم بالعمل السياسى وتفرغهم للدراسة.

- مقترحات للتغلب على المعوقات التى قد تواجه تطبيق التصور المقترح

ومن هذه المقترحات ما يلى :

١. اتخاذ وزارة التربية والتعليم استراتيجيات سياسية وتدابير لازمة لنشر الوعى السياسى والثقافة السياسية لدى التلاميذ وتكون حافزاً لهم فى المشاركة السياسية بكل مجالاتها، بما يضمن تعليمهم النقد البناء وحرية التعبير عن الرأى واحترام الرأى الآخر ونشر مبادئ المواطنة الصالحة والديمقراطية الحقة .

٢. تطوير قدرات المعلمين وتدريبهم المستمر ليكونوا قادرين على نشر مفهوم التنشئة السياسية ومبادئها وتحقيق أهدافها المنشودة والمواجهة لهؤلاء التلاميذ، حيث يسمح المعلم للتلاميذ بحرية إبداء الرأى ومناقشة القضايا السياسية واحترام آراء التلاميذ ضمن حوار مفتوح، وأن يزرع فيهم مبادئ احترام القوانين .

٣. بناء منهج خاص للتنشئة السياسية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، يتضمن مجموعة من النظم والقواعد القانونية التى تهم المواطن المصرى والموجودة فى الدستور المصرى لتعريفهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وأن يكون هذه المنهج التربوى مشجعاً لهم على المشاركة السياسية ويتضمن مفهوم المواطنة الصالحة والديمقراطية وحرية التعبير المسئوولة وكل ذلك يزيد من وعى وثقافة التلاميذ السياسية.

٤. تفعيل طرق التدريس من خلال الاستعانة بالأساليب التكنولوجية الحديثة فى توضيح المفاهيم والأفكار المجردة الخاصة بالتنشئة السياسية، واستبدال الأساليب القائمة على الحفظ والتلقين

بأساليب أخرى تقوم على الحوار وحل المشكلات والتعلم التعاونى والعصف الذهنى، والأمثلة الشارحة والاستقصاء والتعلم الذاتى والاهتمام بالمستجدات التى تحث التلاميذ على الإبداع والابتكار.

٥. **تطوير الأنشطة المدرسية وتعديل لوائحها، وتوعية العاملين بالمدارس بدور الأنشطة المدرسية فى تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ومن ثم فهى جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية. وضرورة تزويد المدارس بالإمكانات المالية والمادية والفنية والبشرية وكذلك بالأدوات والوسائل التعليمية والتدريبية والبحثية اللازمة لتنفيذ وممارسة أنشطتها وبرامجها المختلفة.**

هذا وبالله التوفيق،،،

المراجع

أولا : المراجع العربية

١. إحسان محمد الحسن : موسوعة علم الاجتماع ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩م.

٢. أحلام الباز حسن ، اسماعيل حسن الوليلى : أثر التفاعل بين لغة تعليم الرياضيات والعلوم وبيئة التعلم على المواطنة والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، العدد ٥٤، الجزء الثانى، يناير ٢٠٠٤م .

٣. أحمد حسين اللقانى ، على أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٩م.

٤. أحمد عبد التواب عبد البصير ، أحمد محمد حسين:الحياة الحزبية الجديدة بعد ثورة ٢٥ يناير ، دراسة تحليلية لملامح الواقع وآفاق المستقبل ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ٢٠١٢م

٥. أحمد محمد إبراهيم الشال : المشاركة السياسية للشباب الريفى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٥م

٦. اسماعيل عبد الفتاح : التنشئة السياسية للطفل ، الهيئة العامة للاستعلامات ، القاهرة ، ١٩٨٩م.

٧. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية : سلسلة التشريعات التربوية مرحلة التعليم الأساسي(٢) ، القاهرة ،٢٠٠٨م.

٨. السيد سلامه الخميسي :التحول الديمقراطي والمشاركة السياسية لطلاب الجامعة في مصر رؤية تربوية ثقافية، بحث مقدم لمؤتمر: "التعليم والمجتمع"، كلية التربية بدمياط ، في الفترة من ٢٥:٢٦ يونيو ،٢٠٠٣م.

٩. أنوار محمد مرسى:المؤسسات التربوية ودورها فى التنشئة السياسية للمرأة ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، ٢٠١٢م.

١٠. إيمان محمد حسني عبد الله : الشباب والحركات الاجتماعية والسياسية ،دار العالم العربي،القاهرة ٢٠١١م.

١١. إيمان نور الدين أمين محمود الشامى : دور المدرسة فى التنشئة السياسية بمرحلة التعليم الأساسى ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جماعة القاهرة ، ١٩٩٢م.

١٢. توفيــق المدينى : ربيع الثورات الديمقراطية العربية ، محرر فى " الربيع العربى " .. إلى أين ؟ أفق جديد للتغيير الديمقراطى ، سلسلة كتب المستقبل العربى (٦٣) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١١م.
١٣. جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٨٩م.
١٤. جاد الله أبو المكارم جاد الله : وسائط التربية ودورها فى إعداد الشباب للتنمية ، سلسلة الدراسات التربوية والنفسية (٦) ، البيطاش للنشر والتوزيع ، الملتقى المصرى للإبداع والتنمية، الاسكندرية ، ٢٠٠٢ ، ص ٨
١٥. جمال سلامــة علي :أصول العلوم السياسية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
١٦. حسن حامـــد : ثورة ٢٥ يناير لحظة بلحظة ، من ثلاثاء الغضب حتى جمعة التنحى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة،٢٠١٢م .
١٧. حمدي عبد الحافظ محمد السيد : إدارة التغيير للسياسة التعليمية بمصر لمواكبة التطورات العالمية بعد ثورة ٢٥ يناير دراسة تحليلية ميدانية ، مجلة كلية التربية ، العدد (٩٢) ، المجلد (٢٣) ، الجزء الأول ، جامعة بنها ، أكتوبر ٢٠١٢ م.
١٨. خالد كاظم أبو دوح : ثورة ٢٥ كانون الثانى / يناير فى بر مصر ، محاولة للفهم الفسيولوجى ، محرر فى " الربيع العربى .. إلى أين؟ أفق جديد للتغير الديمقراطى" ، سلسلة كتب المستقبل العربى (٦٣) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١١م .
١٩. خير الدين حسيب : حول " الربيع " الديمقراطى ، الدروس المستفادة " محرر فى " الربيع العربى ... إلى أين أفق جديد للتغيير الديمقراطى ، سلسلة كتب المستقبل العربى (٦٣) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١١م .
٢٠. زغلول راغب محمد النجار ،السيد محمد متولى أبو داود : ميدان التحرير التحولات فى مصر بين جذور الماضى وآفاق المستقبل ، دار نهضة مصر ، القاهرة ،٢٠١١م .
٢١. سامى محمد نصار ، فهد عبد الرحمن الروشيد : الوعى السياسى والانتماء الوطنى لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، مجلة البحث التربوى ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، يناير ٢٠٠٥م.
٢٢. سحر إبراهيم أحمد بكر، سعاد أحمد عبد الغفار: التغيرات في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بعد ثورة ٢٥ يناير، مجلة كلية التربية، العدد (٧٨)، الجزء الثالث، جامعة المنصورة، يناير ٢٠١٢م.
٢٣. سعيد اسماعيل علي : الأصول السياسية للتربية، الطبعة الثانية ،عالم الكتب،٢٠٠٣م.

٢٤. سليمان صديق سليمان : الجهاد (مصر بعد ثورة ٢٥ يناير) ، مكتبة الجهاد الكبرى ، القاهرة ، ٢٠١١م ، ص ٤ عبد المنعم عبد القادر ،أصول التربية ،مؤسسة شباب الجامعة ،الأسكندرية ،٢٠٠٨م.
٢٥. شعبان الطاهر الأسود :علم الاجتماع السياسي ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
٢٦. شيرين عبد الهادى عباس : دور المرأة الريفية فى المشاركة السياسية في ثلاث قري في محافظة الدقهلية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الزراعة ،جامعة المنصورة ، ٢٠٠٧م.
٢٧. صلاح الدين محمد توفيق : تقرير عن " الندوة العلمية الرابعة عشر" بعنوان " مستقبل التغيير التربوى بعد ثورة يناير (أسسه – أولوياته – متطلباته) ، الأربعاء ١٤ / ٣ / ٢٠١٢م ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، العدد ٩٠ ، المجلد (٢٣) ، أبريل ٢٠١٢م .
٢٨. صلاح السيد عبده رمضان : دور التنشئة السياسية فى تحقيق متطلبات التحول الديمقراطى بالوطن العربى فى ضوء التحولات العالمية المعاصرة (دراسة تحليلية فى تحديات الحاضر وطموحات المستقبل) ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ،العدد الثالث ،السنة الرابعة والعشرون ،٢٠٠٩م.
٢٩. طارق أحمد عبد الوهاب: سيكولوجية المشاركة السياسية مع دراسة في علم النفس السياسي في البيئة العربية ، دار غريب ، القاهرة ، ١٩٩٩م.
٣٠. طارق البشرى : من أوراق ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م ، دار الشروق ، القاهرة ،٢٠١٢م.
٣١. عادل باسم : صناعة الأحزاب في مصر بعد ٢٥ يناير ، كيفية إنشاء الأحزاب – قانون الأحزاب الجديد وشرحه ،المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١١م.
٣٢. عادل سميح : دساتير مصر ، الطبعة الثانية ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ٢٠١١ م.
٣٣. عادل عبد الغفار : الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة رؤية تحليلية واستشراقية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٩م.
٣٤. عبد الباري محمد : التنشئة السياسية للطفل ، الملتقي المصري للإبداع والتنمية ،البيطاش للنشر ، الإسكندرية ،٢٠٠٥م.
٣٥. عبد السلام نوير: المعلمون والسياسة في مصر ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
٣٦. عبد المنعم المشاط : قاموس المفاهيم السياسية ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ٢٠١١م.
٣٧. عبد المنعم عبد القادر :أصول التربية ،مؤسسة شباب الجامعة ،الأسكندرية ،٢٠٠٨م.
٣٨. عطية العدل : ثورة يناير فى القرآن الكريم ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ،٢٠١١م.
٣٩. علاء الأسوانى : هل أخطأت الثورة المصرية ،دار الشروق ، القاهرة ، ٢٠١٢م.

٤٠. عمارعلي حسن : التنشئة السياسية للطرق الصوفية ، الطبعة الثانية ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ٢٠١١م.
٤١. فاروق جويدة وآخرون : عيون رأت الثورة ، الطبعة الثالثة ، دار دَوِّن ، القاهرة ، ٢٠١١ م.
٤٢. لميس أحمد أحمد محمد مجاهد:التنشئة الاجتماعية والسياسية كما تبرزها بعض المقررات المدرسية في التعليم الإعدادي ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٥م.
٤٣. محمد خميس حرب : أولويات السياسة التعليمية بعد ثورة ٢٥ يناير من وجهة نظر الأحزاب السياسية المصرية ، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية ، العدد الثالث ، المجلد (٣) ، كلية التربية ، جامعة دمنهور ، ٢٠١١م.
٤٤. محمد عابد الجابرى : العقل السياسى العربى محدداته وتجلياته، نقد العقل العربى (٣) ، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الخامسة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤م.
٤٥. محمد عبد التواب أبو النور وآخرون: التربية المدنية واستراتيجيات تنميتها "قضايا وتطبيقات"، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠١٣م.
٤٦. محمود عبده أحمد حسين: تصور مقترح لتفعيل المشاركة السياسية لدي طلاب الجامعة في ضوء التغيرات المجتمعية'رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ،القاهرة، جامعة الأزهر، ٢٠١٠م.
٤٧. ممدوح حمزة وآخرون : الرسائل الأولى لثورة ٢٥ يناير وولادة شعاراتها (عيش – حرية – عدالة اجتماعية – كرامة انسانية) ، المجلس الوطنى المصرى ، الإصدار الأول ، المطبوعة الرابعة ، القاهرة ، ٢٠١١م.
٤٨. مولود زايد الطيب : التنشئة السياسية " دورها فى تنمية المجتمع " ، المؤسسة العربية الدولية ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١م.
٤٩. ميرفت محمد عبد العزيز: تحديات الاصلاح السياسى فى الدول العربية دراسة تطبيقية علي مصر والعراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ،٢٠١٠-٢٠١١م.
٥٠. نادية حسن السيد : إشكاليات التربية العربية فى مجتمع ما بعد الحداثة ، المؤتمر العلمى الأول لقسم أصول التربية العربية فى مجتمع ما بعد الحداثة ، المؤتمر العلمى الأول لقسم أصول التربية بعنوان " التربية فى مجتمع ما بعد الحداثة " ، كلية التربية ، جامعة بنها ، فى الفترة من ٢١ – ٢٢ يوليو ٢٠١٠م.
٥١. نادية محمود مصطفى : الثورة المصرية ، نموذجاً حضارياً ، الجزء الثانى ، سلسلة الوعى الحضارى (٣) ، دار البشير ، القاهرة ، ٢٠١١م.

٥٢. نجدة ابراهيم على سليمان: التنشئة السياسية فى المدارس المختلفة بالتعليم الأساسى فى محافظة القاهرة بين النظرية والتطبيق ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢م.

٥٣. نجلاء فتحي الدسوقي : المشاركة السياسية لطلاب الجامعة في ظل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، الجزء الأول ، العدد ٧٧ ، سبتمبر ٢٠١١م.

٥٤. ـــــ: متطلبات تفعيل المشاركة السياسية لطلاب كليات التربية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ،٢٠١١م.

٥٥. نصر محمد محمود : فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة ، المجلة التربوية ، العدد الثلاثون ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، يوليو ٢٠١١م.

٥٦. نهى حامد عبد الكريم : وفاء أحمد أبو زيد ، الثقافة السياسية للأميات والمتحررات من الأمية دراسة ميدانية ، المؤتمر السنوي الرابع بعنوان :"محوأمية المرأة العربية مشكلات وحلول "، مركز تعليم الكبار بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والتعليم والثقافة ، جامعة عين شمس ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٧م.

٥٧. هدي عبد المؤمن السيد : نحو تنشئة سياسية فاعلة لقيم الانتماء والمواطنة فى عصر العولمة ،المؤتمر الدولى السادس للمركز العربى للتعليم والتنمية بعنوان:"التعليم والبحث العلمى فى مشروع النهضة العربى آفاق نحو مجتمع المعرفة "، الجزء الثانى، فى الفترة من ٥:٧ يوليو ٢٠١١م.

٥٨. هشام عبد العزيز : موسوعة ثورة يناير ، الجزء الأول (أ– ث)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة، ٢٠١٢م.

٥٩. هند محمد الشمندى : الهجرة الخارجية وأثرها على تنمية الوعى السياسى للمهاجرين دراسة ميدانية علي المبتعثين للخارج من جامعة أسيوط وفروعها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب بقنا ، جامعة جنوب الوادي،٢٠١١م.

٦٠. يسرى غرباوى : مستقبل الأحزاب السياسية الجديدة ، مؤتمر بالتعاون بين مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ومركز " فريد " للأبحاث بأسبانيا وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية بعنوان: " تحديات التحول الديمقراطى فى مصر خلال المرحلة الانتقالية " فى الفترة "٢٦ – ٢٧ يوليو ٢٠١١ " ، القاهرة ،٢٠١١م.

ثانيا : المراجع الأجنبية

٦١) Hermann, Samantha Rose, Social media in the Egyptian Revolution, University of Southern California, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, ٢٠١١.

٦٢) Herbert Hyman , Political Socialization , A study in the Psychology of Political Behavior, Glencoe, London , ١٩٥٩ ,p:٢٥.

٦٣) John Schaefer, Political Participation in Cairo after the Revolution of January ٢٥th, Conference Anthropological ,American University, Cairo , February,٢٠١١

٦٤) Rough, Elizabeth , That was then, this is now: A study of political socialization of high school students , Wayne State University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, ٢٠٠٨.

٦٥) Ford Jillian Carter , Political Socialization and Citizenship Education for Youth, Emory University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, ٢٠١١